

# رويترز: التضخم يقفز في عهد السيسي لأعلى مستوى في أكثر من 10 سنوات



الثلاثاء 14 فبراير 2017 11:02 م

قفز التضخم الأساسي في مصر، إلى أعلى مستوياته في أكثر من عشر سنوات مسجلا 30.86 بالمئة في يناير، مع تأثر الاقتصاد بتداعيات تعويم العملة وإجراءات التقشف وسط إصلاحات مؤلمة

وارتفعت الأسعار ارتفاعا حادا منذ تخلت مصر عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي في الثالث من نوفمبر

وفقد الجنيه نحو نصف قيمته وارتفع تضخم أسعار المستهلكين بالمدن، لأكثر من مثليه حيث بلغ بحسب أرقام صدرت يوم السبت 28.1 بالمئة على أساس سنوي في يناير من 13.6 بالمئة في أكتوبر، وفقا لتقرير أعدته "رويترز".

لا يشمل التضخم الأساسي أسعار المواد شديدة التقلب مثل الأغذية والوقود وكان قد بلغ 25.86 بالمئة في ديسمبر

وقراءة يناير البالغة 30.86 بالمئة هي الأعلى منذ يناير 2005 وهو أقدم بيان متاح بموقع البنك المركزي على الانترنت

وفي حين قد تضغط قفزة التضخم على البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة عندما يجتمع يوم الخميس فإن استطلاعا أجرته رويترز بعد صدور أرقام التضخم في المدن، أظهر أن تسعة اقتصاديين من 13 اقتصاديا شاركوا في المسح يتوقعون أن يبقي البنك على سعر فائدة الإيداع الليلة واحدة عند 14.75 بالمئة وسعر إقراض ليلة عند 15.75 بالمئة

كان البنك المركزي رفع أسعار الفائدة 300 نقطة أساس في نوفمبر

وتعويم العملة الذي ساعد مصر لتحصل على قرض قيمته 12 مليار دولار لعدة ثلاث سنوات من صندوق النقد الدولي جزء من برنامج إصلاح اقتصادي حكومي أوسع نطاقا يشمل رفع أسعار الوقود وتقليص الدعم

ومن المتوقع أن يرتفع التضخم مجددا هذا العام مع اتخاذ المزيد من إجراءات التقشف

وقال جيسون توفى اقتصادي الشرق الأوسط لدى كابيتال إيكونوميكس في لندن، إن من المتوقع للتضخم "أن يبلغ ذروته بحلول منتصف العام الحالي" لكنه لن يكون "أعلى كثيرا" ثم "يبدأ بالتراجع".

وتتوقع كابيتال إيكونوميكس أن يرفع البنك المركزي أسعار الفائدة يوم الخميس وقالت في مذكرة "نتوقع الآن زيادة 100 نقطة أساس في سعر الإيداع الليلة واحدة"

تنطوي إجراءات التقشف المزمعة على مخاطر سياسية هائلة لرئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، الذي زعم أنه سيستعيد الاستقرار والرخاء عندما استولى على السلطة بالقوة منتصف 2013.

كانت العدالة الاجتماعية أحد المطالب الرئيسية للمتظاهرين أثناء انتفاضة 2011 التي أزاحت حسني مبارك بعد 30 عاما في السلطة

تقول نادية أحمد وهي أم لستة أطفال بينما تقف بأحد أسواق القاهرة "الأسعار عالية جدا ولا أستطيع إطعام أطفالي"

وبحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فقد قادت الارتفاعات الحادة في أسعار الأغذية والمشروبات معظم تضخم أسعار المستهلكين بالمدن في يناير حيث زادت تلك المواد بنسبة 37.2 بالمئة